



تحليل الأثار التنموية الاقتصادية لتوطين معمل أسمنت الفلوجة

ا.د. حاتم حمودي حسن

hatemhamoody@gmail.com

الباحث وليد حميد بدع المحمدي

waleed.h.bida@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية/ كلية الآداب



*Analysis of the Economic Development Impacts of the Localization of the
Fallujah Cement Factory*

Professor.Dr. Hatem Hammoudi Hassan

Waleed Hamid Bada' Al-Muhammadi

Al-Iraqia University / College of Arts



المستخلص

يهدف هذا البحث الى دراسة وتحليل الآثار التنموية الاقتصادية لمعمل سمنت الفلوجة , اذ يترتب عليها اثار ذات ابعاد تنموية مختلفة (اقتصادية ,اجتماعيه , عمرانية , خدميه) ومعالجة مشاكل الاقليم الاقتصادية لاسيما مشكلة البطالة والعوائد الاقتصادية المتحققة, بالإضافة الى مناقشة وتحليل المحاور الرئيسية المتضمنة في هيكل البحث والتي تتمثل , بمستوى استثمار مواد الخام الأولية ,وتوفير فرص عمل في معمل سمنت الفلوجة , ومستوى الدخول المتحققة للعاملين في معمل سمنت الفلوجة ,وتلبية حاجة السوق المحلي والاقليمي لمنتجات معمل اسمنت الفلوجة , وكذلك مساهمة منتجات معمل سمنت الفلوجة من اجمالي منتجات اسمنت العراق ,بالإضافة الى الارتباط الوظيفي لمعمل سمنت الفلوجة مع الأنشطة الصناعية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: تحليل أثار اقتصاديه, استثمار المواد الخام الأولية,. توفير فرص عمل في معمل سمنت الفلوجة, مستوى دخول العاملين في معمل سمنت الفلوجة, تلبية حاجة السوق المحلي والاقليمي من منتجات الاسمنت الابيض والاسود, الارتباط الوظيفي لمعمل سمنت الفلوجة مع الأنشطة الصناعية والخدمية الأخرى..

Abstract

This research aims to study and analyze the economic development impacts of the Fallujah Cement Plant, as it has various developmental dimensions (economic, social, urban, and service-related). It also seeks to address the region's economic issues, particularly unemployment and the generated economic returns. Additionally, the research discusses and analyzes the main aspects included in its structure, such as the level of investment in raw materials, job opportunities provided by the Fallujah Cement Plant, income levels of the plant's workers, the ability to meet local and regional market demands for its products, the plant's contribution to Iraq's total cement production, and its functional integration with other industrial activities.

Keywords: *Economic impact analysis, Investment in primary raw materials, Job creation at Fallujah Cement Plant, Income levels of workers at Fallujah Cement Plant, Meeting local and regional market demand for white and black cement products, Functional linkage of Fallujah Cement Plant with other industrial and service activities*

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة.

يترتب على توطين الأنشطة الصناعية ضمن الحيز المكاني للإقليم الجغرافي أثار ذات ابعاد تنموية مختلفة (اقتصادية ,اجتماعيه , عمرانية , خدميه) كون الصناعة تعد من اكثر الأنشطة الاقتصادية التي تمتلك حريه ومرونة كبيره في الحركة والانتقال ضمن مناطق الحيز الجغرافي وتسهم بشكل سريع في تطوير الحيز الجغرافي اقتصاديا وعمرانيا وخدميًا ومعالجة مشاكل الاقليم الاقتصادية لاسيما مشكلة البطالة والعوائد الاقتصادية المتحققة . ومن هذ المنطلق جاء عنوان هذ الدراسة (تحليل الاثار التنموية الاقتصادية لتوطين معمل سمنت الفلوجة) بهدف الكشف عن ابرز الأثار التنموية الاقتصادية التي ترتبت على توطين هذا المعمل على مستوى مدينة وقضاء الفلوجة تحديدا ومحافظة الانبار والعراق عموما .

مشكلة البحث.

تحددت مشكلة الدراسة بحقيقه مفادها أنه رغم الاثار التنموية المهمة التي ترتبت على توطين معمل سمنت الفلوجة , ألا ان دور هذا المعمل لاسيما بعد عام ٢٠٠٣ تراجع بشكل كبير بسبب التحديات الكبيرة ذات الابعاد الأمنية والاقتصادية والسياسية التي انعكست سلبا على ضعف الكفاءة الإنتاجية لهذا المعمل وتراجع دوره في تطوير مستويات التنمية المكانية .

فرضية البحث .

أن اعتماد التخطيط الاقتصادي السليم عموما والتخطيط الصناعي على وجه التحديد في وضع سياسات اقتصاديه دقيقه مع تهيئة البيئة الاستثمارية المناسبة سيسهم ذلك

بشكل كبير في تطوير الكفاءة الإنتاجية للمعمل وزيادة مستوى اسهامهم في تطوير مستويات التنمية المكانية ضمن الاقليم الجغرافي للمعمل ومحافظة الانبار عموما.

هدف البحث .

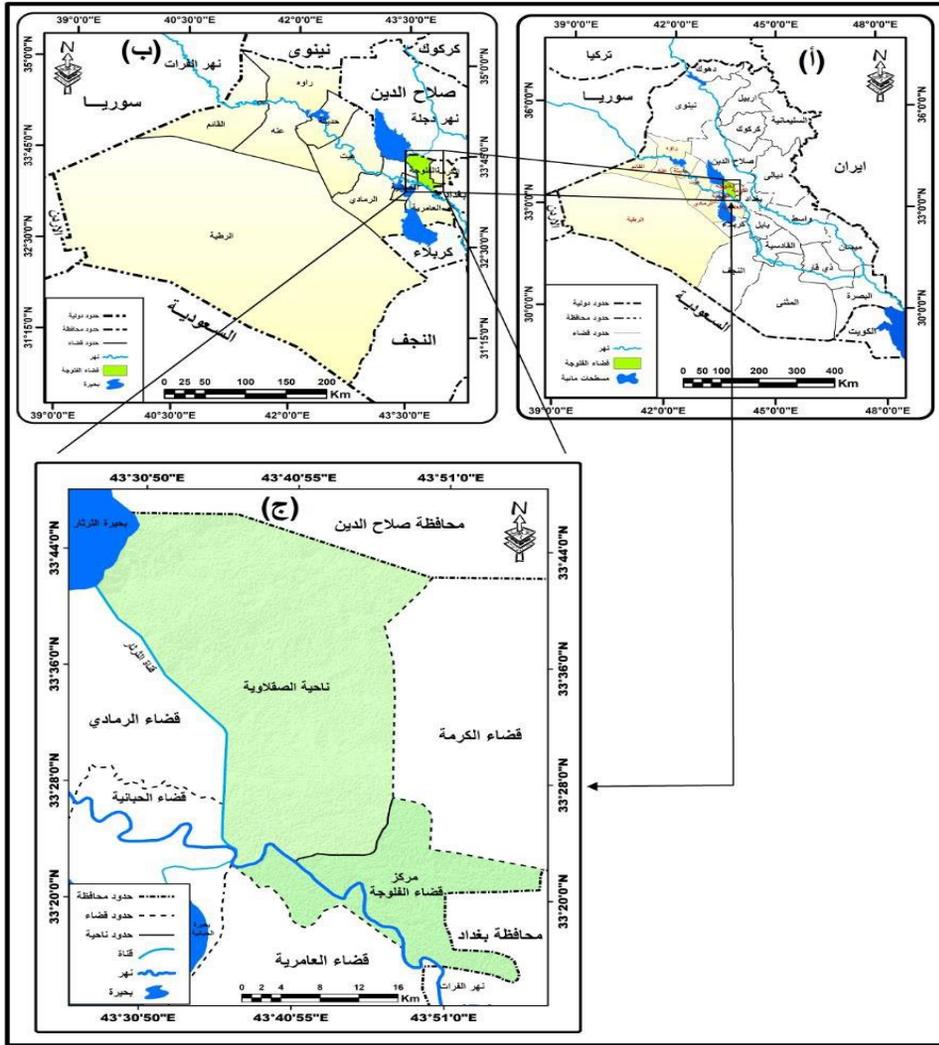
تحدد هدف البحث هنا التركيز على تحديد الابعاد التنموية الاقتصادية المترتبة على توطين معمل سمنت الفلوجة في مجالات مختلفة لا سيما مستوى اسهامه بما يلي .

- ١- مستوى استثمار مواد الخام الأولية .
- ٢- توفير فرص عمل وتطوير مستويات الدخل .
- ٣- مستوى اسهام المعمل في زيادة قدرة العاملين على الانفاق والادخار
- ٤- نسبة مساهمة منتجات المعمل من اجمالي منتجات الاسمنت العراقية .

حدود البحث.

١ - تتمثل الحدود المكانية للدراسة اذ تقع منطقة الدراسة ضمن الحدود الإدارية لقضاء الفلوجة في محافظة الانبار الواقعة بين دائرتي عرض (٤٧° ٣٣ - ٢١° ٣٣) شمالا وخطي طول (٤٩° ٤٣ - ٤٤° ٤٣) شرقا ويحدها قضاء الكرمة من جهة الشمال الشرقي وقضاء العامرية من جهتي الجنوب والجنوب الغربي وتحدها ناحية الصقلاوية من جهتي الغرب والشمال الغربي ومن جهة الشرق العاصمة بغداد التي تبعد عن مدينة الفلوجة (٦٥ كم) وهي بذلك تحتل موقعا مركزيا متميزا بالنسبة لعموم العراق. كما مبين في خريطة(١).

خريطة (١)



المصدر .جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق والانبار الادارية ، ٢٠٢٣ ، مقياس(١:١٠٠٠٠٠٠) . ، ومخرجات برنامج

Arc Map ١٠.٨

٢- الحدود الزمانية للدراسة . تضمنت تحديد الابعاد التنموية الاقتصادية لمعمل سمنت الفلوجة وفق معطيات الواقع القائم لسنة الدراسة (٢٠٢٤) مع الاعتماد على معطيات سنوات سابقه حسب متطلبات الدراسة .

١ - ١ : استثمار المواد الخام الأولية.

من بين اهداف سياسات التنمية المكانية في العراق لاسيما في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي القرن الماضي هو التركيز على توطين الصناعات التي تعتمد على مواد خام محليه لاسيما ضمن المناطق المتخلفة اقتصاديا ,بهدف تطويرها من الناحية التنموية وتعزيز استقرار توطينها باعتمادها على مواد خام محليه بدلا من المستوردة .حيث عملت سياسات التنمية الصناعية على توطين العديد من الصناعات الكبيرة والمهمة ضمن مناطق العراق المختلفة مثل (صناعة الأدوية في سامراء ,والزجاج في الرمادي ,ومعمل لصناعة الورق وأخر للأسمدة الكيماوية في البصرة, ومعمل المعدات الكهربائية في بغداد^(١)).

وبما أن محافظة الأنبار تعد من اغنى محافظات العراق من حيث توافر المواد الخام كما ونوعا لاسيما المواد الخام اللازمة لتوطين صناعة الإسمنت كما بينا سابقا في جدول (٤) . فقد ساهم ذلك في استقطاب العديد من معامل الاسمنت التي توزعت ضمن مناطق مختلفة من محافظة الأنبار ومنها.

١- معمل اسمنت القائم

٢- معمل اسمنت كبيسه

٣- معمل اسمنت الفلوجة

مع وجود امكانيات من المواد الخام لتوطين معامل جديده للإنتاج الاسمنت في محافظة أنبار , لكن هذا مرتبط بجدوى أنشاء مثل هذه المشاريع لاسيما من الناحية

الاقتصادية والتسويقية . عموما فان توطين معمل اسمنت الفلوجة اعتمادا على المواد الخام المتوفرة محليا ضمن محافظة الأنبار انعكس إيجابا من الناحية التنموية في المجالات الأتية^(٢).

١- أن استثمار المواد الخام المحلية ساهم في ايجاد فرص عمل اضافيه لغير العاملين في المعمل بشكل مباشر .وتشمل هذه العاملين في المناجم التي تزود المعمل بالمواد الخام , فضلا عن العاملين في قطاع النقل للمواد الخام الى موقع المعمل .

٢- أن الاعتماد على المواد الخام المحلية يعطي فرصا اكبر لاستمرار توطين المعمل واستقراره مقارنة لو كانت هذه المادة الخام مستورده من اقليم آخر .

٣- انخفاض في كلف الحصول على المواد الخام المحلية مقارنة بالمستوردة في اقليم اخر ينعكس إيجابا على كلف الانتاج النهائية ومستوى العوائد الاقتصادية المتحققة.

١- ٢ : توفير فرص عمل في معمل سمنت الفلوجة .

يعد النشاط الصناعي من أكثر الأنشطة الاقتصادية القادرة على ايجاد معالجات سريعة لمشكلة البطالة من خلال من خلال ايجاد فرص عمل متنوعه ضمن القطاع الصناعي كونه قطاعا يمتاز باستمرار وتطوير وتنوع فروع لإنتاجيه . ومن هذا المنطلق سعت سياسات التنمية المكانية الى ايجاد حلول مناسبة لمعالجة واقع المناطق المتخلفة اقتصاديا ومنها محافظة الانبار لاسيما مشكلة البطالة وهجرة السكان والاختلال المكاني في توزيع السكان من خلال توطين أنشطه صناعيه كبيره تسهم في توفير فرص عمل لا عداد كبيره من القوى العاملة من داخل الإقليم أو

خارجه , بهدف الإسهام في استقطاب واستقرار السكان والقوى العاملة , وهذا التوجه على مستوى محافظة الأنبار تحديداً تمثل من خلال انشاء أنشطه صناعيه تابعه للقطاع العام كبيره ومميزه على مستوى العراق ومنها(٣).

١- مجمع الأسمدة الفوسفاتية وصناعة الاسمنت في قضاء القائم .

٢- معمل اسمنت كبيسه في قضاء هيت .

٣- صناعة الزجاج والسيراميك والحراريات في قضائي الرمادي والفلوجة.

٤ - معمل اسمنت الفلوجة.

٥- صناعة انتاج الطاقة الكهرومائية في قضاء حديثه.

حيث ساهمت هذه الأنشطة الصناعية في توفير فرص عمل لا اعداد كبيره من القوى العاملة وساهمت في استقرار السكان ضمن مناطق توطينها . وعل مستوى معمل اسمنت الفلوجة , فإنه يمكن ان نبين اهمية هذا المجال من خلال الاتي.

١- العمالة المباشرة في المعمل: وفر المعمل فرص عمل مباشرة بواقع (٣٤٨) فرصة عمل عند بدء تشغيله عام ١٩٧٨.

٢- العمالة في مناجم المواد الخام: وفر فرص عمل إضافية للعاملين في استخراج المواد الخام الأولية المستخدمة في صناعة الاسمنت، مثل الحجر الكلسي والجبس وتراب الحديد، حيث تعتمد هذه الأنشطة بشكل كبير على الموارد البشرية المحلية.

٣- نقل المواد الخام : أتاح المعمل فرص عمل للعديد من العاملين في نقل المواد الخام من مواقع استخراجها إلى المعمل، وهي فرصة استفاد منها القطاع الخاص المحلي بشكل كبير .

٤- نقل المنتجات إلى الأسواق: ساهم المعمل في دعم الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص عمل أخرى للعاملين في نقل منتجات السمنت إلى الأسواق المحلية والإقليمية، مما عزز حركة التجارة في المنطقة.

٥- ساهم معمل اسمنت الفلوجة في استقطاب القوى العاملة من جميع اقصية محافظة الانبار عدا اقصية (عنه , راوه , الرطبة) وبأهمية نسبيه متباينة حيث استحوذ قضاء الفلوجة على اهميه نسبيه بلغت(٧١.٨٤)مقابل (٢٨.٢) للأقصية والمحافظات الاخرى كما مبين من خلال معطيات جدول (١) وشكل (١). وهذا يعني ان غالبية القوى العاملة تم تجهيزها محليا من قضاء الفلوجة تحديدا ومحافظة الانبار عموما , وهذا يرتبط باعتبارات عديده ترتبط بالموقع الجغرافي والقرب النسبي للمعمل وهذا يقلل من تكاليف النقل مقارنة بالمناطق البعيدة , كما يتميز قضاء الفلوجة بأعداد كبيره للسكان تجعل امكانية الحصول على القوى العاملة اللازمة أسهل , كما ان العوامل الثقافية والاجتماعية تلعب دورا رئيسيا في ذلك من خلال اعتماد عملية التوظيف غالبا على العلاقات الاجتماعية وهذا ما يعزز توظيف الافراد من المحيط الجغرافي المباشر .

جدول (١)

مصدر تجهيز القوى العاملة لمعمل سمنت الفلوجة على مستوى محافظة الانبار

لسنة ٢٠٢٤

اقضية المحافظة	الفلوجة	الرمادي	الخالدية	العامرية	هيت	الكرمة	حديثه	القائم	محافظة اخرى	اجمالي عدد العاملين
العدد	٢٥٠	١٥	٨	١٠	٦	٢٥	٨	٦	٢٠	٣٤٨
النسبة %	٧١.٨٤%	٤.٣١%	٢.٣٠%	٢.٨٧%	١.٧٢%	٧.١٨%	٢.٣٠%	١.٧٢%	٥.٧٥%	١٠٠%

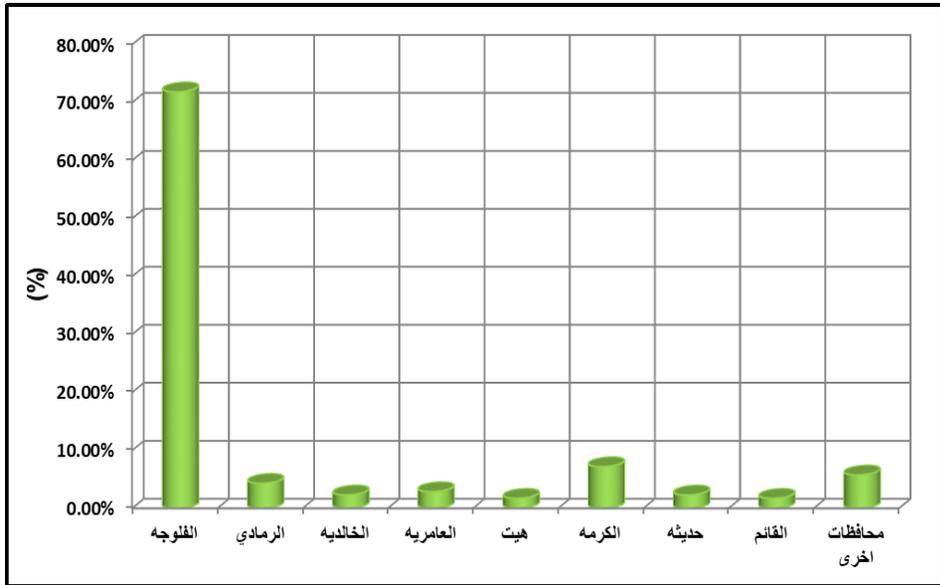
المصدر : الدراسة الميدانية , استطلاع وتثبيت ميداني للباحث , استمارة الاستبيان ,

٢٠٢٤

شكل (١)

مصدر تجهيز القوى العاملة لمعمل سمنت الفلوجة على مستوى محافظة الانبار

لسنة ٢٠٢٤



المصدر : جدول (١)

رغم أن اسباب العمل او التوظيف في معمل سمنت الفلوجة متباينة كما مبين من خلال معطيات جدول (٢) وشكل (٢) حيث تحددت بين الرغبة في الحصول على الراتب من خلال توظيفهم من قبل وزارة الصناعة والمعادن لتحسين مستواهم المعيشي مع الرغبة في الحصول على سكن من خلال الدور السكنية التي رافت انشاء المعمل بواقع (٥٨٠) وحدة سكنيه ضمن حدود القيمة الأساسية لمدينة الفلوجة والتي تم تملكها للموظفين في مراحل لاحقه , فضلا القرب من المعمل.

جدول (٢)

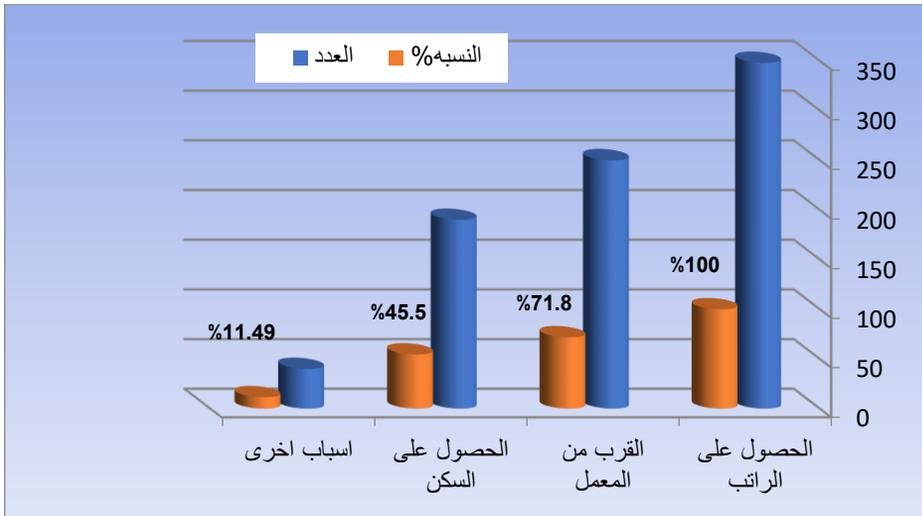
اسباب العمل في معمل سمنت الفلوجة لعام (٢٠٢٤)

اسباب العمل	الحصول على الراتب	الحصول على السكن	القرب من المعمل	اسباب اخرى
العدد%	٣٤٨	١٩٠	٢٥٠	٤٠
النسبة%	١٠٠%	٥٤.٥%	٧١.٨%	١١.٤٩%

المصدر : الدراسة الميدانية , استطلاع وتشيت ميداني للباحث , استمارة الاستبيان,

٢٠٢٤

شكل (٢) نسبة العمل في معمل سمنت الفلوجة لعام (٢٠٢٤)



المصدر: جدول (٢)

وبذلك فإنه وجود المعمل في هذا الموقع انعكس من الناحية التنموية إيجابيا عل المستوى الاقتصادي للسكان من خلال فرص العمل في المعمل والتي وفرت لهم دخول شهريه ساهمت في تطوير مستوى حياتهم بكافة ابعادها , فضلا عن حصولهم على سكن مناسب من خلال الدور السكنية التي أنشأتها الدولة انعكست إيجابا على الواقع العمراني للمدينة الفلوجة .

٦- لم تقتصر الآثار التنموية لمعمل اسمنت الفلوجة في مجال توفير فرص عمل وتطوير مستويات الدخل على العاملين فيه في اقضية محافظة الانبار فقط , تضمن أيضا استقطاب قوى عامله من محافظات اخرى منها بغداد وكركوك والنجف كما مبين من خلال معطيات جدول (٣) وشكل (٣) وهذا ما يعكس البعد المكاني التنموي للمعمل .

جدول (٣)

مصدر تجهيز المعمل من الايدي العاملة على مستوى محافظات العراق لعام

٢٠٢٤

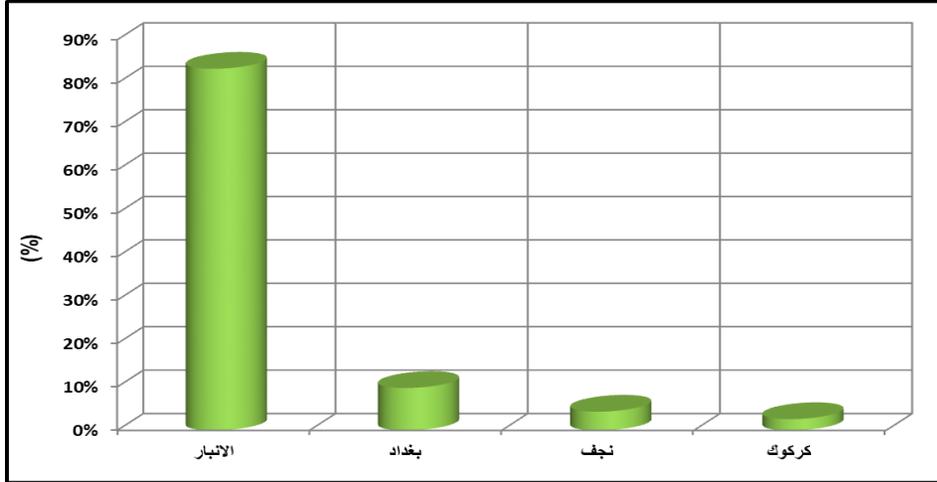
المجموع	كركوك	النجف	بغداد	الانبار	المحافظات
٣٤٨	٦	٥	٩	٣٢٨	العدد
%١٠٠	%١.٧٢	%١.٤٢	%٢.٦٠	%٩٤.٢٦	الأهمية النسبية

المصدر : الدراسة الميدانية , استطلاع وتثبيت ميداني للباحث , استمارة الاستبيان,

٢٠٢٤

شكل (٣)

نسبة تجهيز القوى العاملة لمعمل سمنت الفلوجة على مستوى محافظات العراق لعام ٢٠٢٤



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣)

وفيما يتعلق بالتأثير الاقتصادي لمعمل سمنت الفلوجة على هيكل القوى العاملة من حيث تركيبها العمري والمهني والتعليمي ومصادر تجهيزها , فيمكن توضيح ذلك بالتفصيل من خلال الاتي.

اولاً : التركيب العمري للقوى العاملة:

من خلال معطيات جدول (١٧) وشكل (١٦) يتضح أن المعمل اعتمد على القوى العاملة التي تقع ضمن فئة السكان النشطين اقتصادياً (٢٠ - ٢٤) سنة, وأخذت نسبه (٢٦ %) مع وجود تركيز واضح للعاملين ضمن فئات الأعمار (٢٥ - ٣٤)سنة , (٣٥ - ٤٤)سنة , (٤٥ - ٥٥) سنة وهذا التوزيع يبدو يتلاءم مع خصوصية صناعة الإسمنت التي تعد من الصناعات الشاقة وتتطلب جهداً بدنياً

كبيراً، أما فئة (٥٥) فأكثر فهم من كبار السن الغير النشطين اقتصادياً حيث احتلوا
نسبه (١٩٪) من اجمالي العاملين لعام ٢٠٢٤.

جدول (٤)

نسبة التركيب العمري للعاملين في معمل سمنت الفلوجة لعام ٢٠٢٤

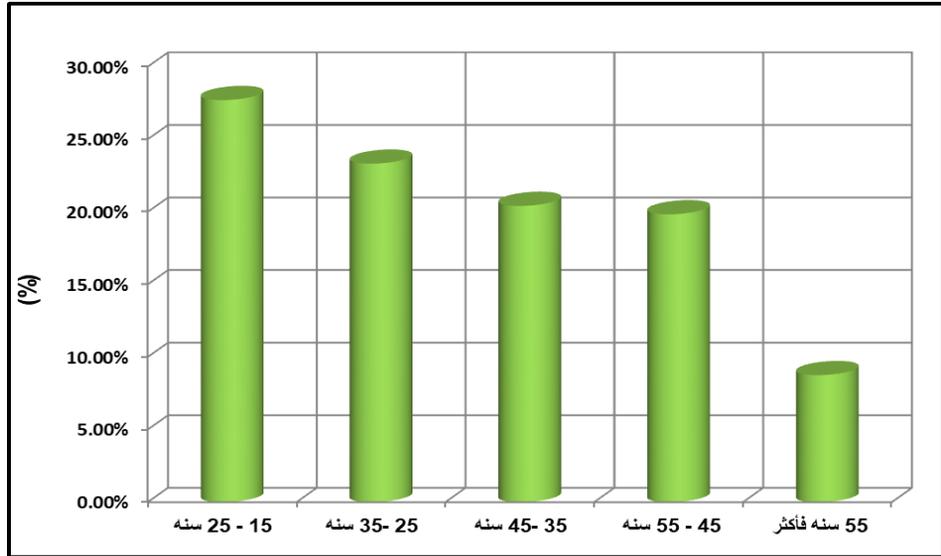
المؤشرات	٢٤-٢٠ سنة	٣٤-٢٥ سنة	٤٤-٣٥ سنة	٥٥-٤٥ سنة	٥٥ سنة فأكثر	المجموع
عدد العاملين	٩١	٧٩	٧٥	٧٣	٣٠	٣٤٨
النسبة (%)	٢٦.١	٢٢.٧	٢١.٦	٢١	٨.٦	%١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية , استطلاع وتثبيت ميداني للباحث ,مقابله مع العاملين

, لعام ٢٠٢٤

شكل (٤)

التركيب العمري للعاملين في معمل سمنت الفلوجة



٢٠٢٤-٢٠٢٣

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤)

ثانياً: التركيب المهني للقوى العاملة.

أما ما يتعلق بالتركيب المهني للقوى العاملة في معمل اسمنت الفلوجة , فأنة المعمل قد وفر فرص عمل متنوعه من المهندسين والفنيين وعمال تشغيل, بالإضافة إلى وظائف إدارية وخدمية, مما ساعد في تنوع البنية المهنية للقوى العاملة في المنطقة, وفقاً لمعطيات جدول (٥) وشكل (٥) فقد بلغ اجمالي حجم القوى العاملة (٣٤٨) عاملاً يتوزعون من حيث التركيب المهني بشكل متباين حسب متطلبات العمليات الإنتاجية للمعمل , اذ نجد أن (٦٦.٩٥%) من العاملين هم من العاملين الماهرين وغير الماهرين . اذ شكل العاملين الماهرين نسبه (٣٢.٤٧%) والذي يعتمد عليه كثيراً في العمليات الإنتاجية الأساسية بينما شكل العاملين غير الماهرين (٣٤.٤٨%) وتحدد اعمالهم في مجال الحراسة والتحميل والخدمات العامة والتفريغ ,بينما نجد (٣٣.٥%) ضمن فئة (فني , مهندس , اداري) وهو توزيع يتلاءم مع حاجة المعمل في تشغيل العمليات الفنية والاشراف عليها بدقه عالية كونهم لاسيما المهندسون الاختصاص يمتلكون الخبرة في هذا المجال , فضلاً على وظيفة الاداريين في مجال تنفيذ ومتابعة الاعمال اللازمة التي تتعلق في جوانب المحاسبة والمخازن والتطوير وطباعة الاكياس الخ .

جدول (٥) التركيب المهني للعاملين في معمل سمنت الفلوجة لعام (٢٠٢٤)

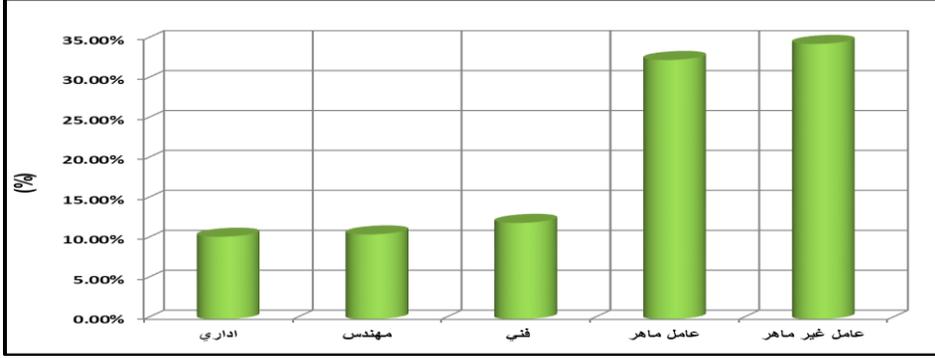
المؤشرات	اداري	مهندس	فني	عامل ماهر	عامل غير ماهر	المجموع
عدد العاملين	٣٦	٣٧	٤٢	١١٣	١٢٠	٣٤٨
النسبة	%١٠.٣٤	%١٠.٦	%١٢.١	%٣٢.٤٧	%٣٤.٤٩	%١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية , استطلاع وتثبيت ميداني للباحث , استمارة

الاستبيان ٢٠٢٤

شكل (٥)

نسبة التركيب المهني للعاملين في معمل سمنت الفلوجة لعام (٢٠٢٤)



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(٥)

ثالثاً: التركيب التعليمي للقوى العاملة.

نجد أن معمل أسمنت الفلوجة قد ساهم في استقطاب ايدي عامله من حيث الكم بواقع (٣٤٨) فرصة عمل مباشره في المعمل لعام ٢٠٢٤ ,ومن حيث التنوع تنوعت القوى العاملة بين (إداري , مهندس , فني ,عاملين ماهرين , وغير ماهرين) أن هذا التوزيع ملائم نسبياً للقوى العاملة حسب المستوى التعليمي بما يتلاءم مع متطلبات العمل في المعمل لاسيما العاملين بمن هم في مستوى التعليم الابتدائي حيث بلغت اعلى نسبه (٢٧.٥٩%) , ويليهما الحاصلين على شهادة الدبلوم وبنسبه (١٩.١٥%) أما اقل نسبه للعاملين القادرين على القراءة والكتابة وبنسبه (١١.٥٠%) فضلاً عن استقطاب المعمل لعاملين بمستويات تعليمية مختلفة تتناسب مع طبيعة متطلبات ومراحل الإنتاج . وهذا جانب إيجابي من الناحية التنموية ,عموماً أن هذا التوزيع للعاملين يتلاءم نسبياً مع التوزيع المهني للقوى العاملة في جدول (١٥) ومع الإشارة هنا الى افتقار المعمل الى حملة الشهادات العليا (ماجستير , دكتوراه) رغم

أهمية هذه المستويات التعليمية في مجال تطوير الانتاج الصناعي^(١). كما موضح في جدول (١٩) وشكل (١٨).

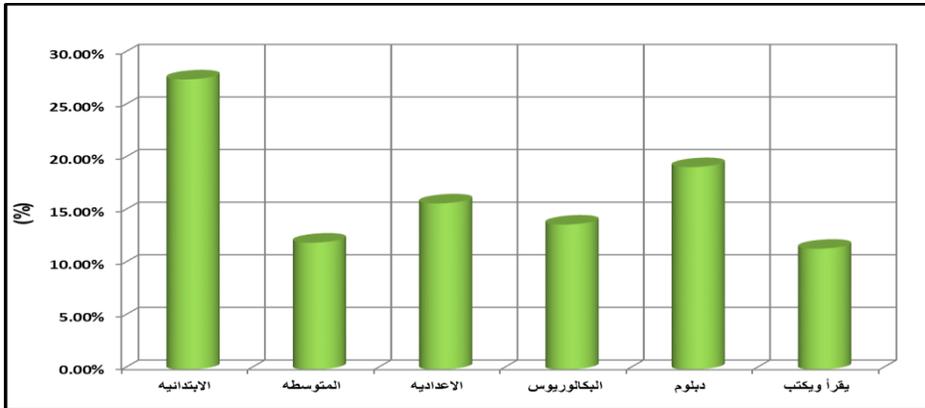
جدول (٥) تحديد المستوى التعليمي للقوى العاملة في معمل سمنت الفلوجة لعام (٢٠٢٤)

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
٢٧.٥٨%	٩٦	الابتدائية
١٢.٥%	٤٢	المتوسطة
١٥.٥٩%	٥٥	الإعدادية
١٣.٥٩%	٤٨	البكالوريوس
١٩.٢٥%	٦٧	دبلوم
١١.٤٩%	٤٠	يقراً ويكتب
١٠٠%	٣٤٨	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية , استطلاع وتنشيت ميداني للباحث , استمارة الاستبيان,

٢٠٢٤

شكل (٥) نسبة المستوى التعليمي للقوى العاملة في معمل سمنت الفلوجة لعام



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(٥)

(١) الدراسة الميدانية , استطلاع وتنشيت ميداني للباحث , استمارة الاستبيان, نموذج (١) فقره (٥), سجلات معمل سمنت الفلوجة, ادارة المعمل, لعام ٢٠٢٤.

١ - ٣ : مستوى دخول العاملين في معمل سمنت الفلوجة.

إنَّ قيام أنشطة صناعية كبيره في أقاليم معينه لاسيما المتخلفة اقتصادياً بهدف تحقيق أهداف تنموية رئيسية منها توفير فرص عمل مباشره أو غير مباشره ,سيترتب عليه حصول العاملين على دخول شهرية بمستويات مناسبة لهم , وهذه الدخول من شأنها أن تعمل على تطوير مستويات العاملين المعيشية وتوفر لهم مستوى حياة مناسبة بأبعادها المختلفة (صحية , تعليمية خدمية) تنعكس إيجاباً على كفاءة العاملين الإنتاجية , وتؤدي أيضاً الى زيادة قدرة العاملين على الادخار وشراء ما يحتاجونه ,أي أن ارتفاع القيمة الحقيقية لا جور العاملين في القطاع الصناعي له من الناحية التنموية أهميه من حيث (٤).

١- زيادة القدرة الشرائية (ارتفاع المستوى المعيشي لسكان العاملين) وهذا له علاقته بمستوى الطلب المتحقق في الإقليم.

٢- زيادة القدرة على الادخار والحصول على مختلف الخدمات لاسيما خدمات الإسكان والصحة والتعليم .وهذه الجوانب لها علاقته وثيقه بمستوى إنتاجية العامل. وفيما يتعلق بمستوى تطور أجور العاملين في معمل سمنت الفلوجة , فإنه يتضح من خلال معطيات جدول (٢٠) وشكل (١٩) أن (٢٦.١٥٪) من العاملين يتقاضون دخولاً منخفضة تتراوح بين (٣٥٠٠٠٠ - ٥٠٠,٠٠٠) شهرياً بينما نجد نسبة العاملين الذين يتقاضون دخول شهرية تتراوح بين (٥٠٠,٠٠٠ - ٧٥٠,٠٠٠) ألف دينار اخذت نسبه (٣٠.٥٤ %) بينما نسبة العاملين الذين يتقاضون اجور مرتفعة تتراوح بين (٧٥٠,٠٠٠ - ١.٠٠٠,٠٠٠) اخذت نسبه (٢٥٪) من اجمالي العاملين في المعمل ,بينما نلاحظ هناك زيادة ملحوظة في الفئات ذات الدخول التي تتراوح بين (١٠٠٠,٠٠٠ - ١٥٠٠,٠٠٠) الف دينار شهرياً حيث احتلت نسبه (١٨.٤٠٪)

من اجمال العاملين في المعمل وهذا التحسن يعكس دور المعمل في رفع المستوى المعيشي، وتعزيز القدرة الشرائية، وتحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يؤكد أهمية الاستثمار الصناعي في تحسين جودة الحياة وتحقيق التنمية المستدامة (٥).

جدول (٦)

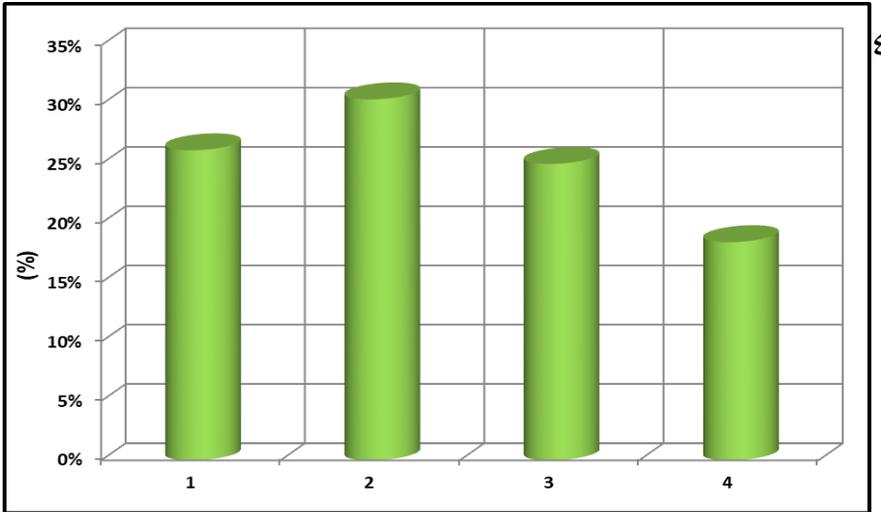
مستوى الدخل المتحققة للعاملين في معمل سمنت الفلوجة لعام ٢٠٢٤

النسبة %	العدد	الفئات	
		من	الى
٢٦.١٥ %	٩١	٥٠٠.٠٠٠	٣٥٠.٠٠٠
٣٠.٤٥ %	١٠٦	٧٥٠.٠٠٠	٥٠٠.٠٠٠
٢٥ %	٨٧	١.٠٠٠.٠٠٠	٧٥٠.٠٠٠
١٨.٤٠ %	٦٤	١.٥٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠.٠٠٠
١٠.٠٠٠ %	٣٤٨	المجموع	

المصدر : الدراسة الميدانية , استطلاع وتثبيت ميداني للباحث , استمارة الاستبيان ,

نموذج (٢) لعام ٢٠٢٤

شكل (٦) نسبة مستوى الدخل المتحققة للعاملين في معمل سمنت الفلوجة لعام



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٠)

فيما يتعلق بمعمل سمنت الفلوجة, يمكن أن نبين الأهمية التنموية لأجور العاملين من خلال المعطيات الآتية.

أولاً :- ملكية المواد المنزلية للعاملين في المعمل (تلفزيون , ثلاجة , مجمدة , سيارة كمبيوتر هاتف).

يتضح من خلال معطيات جدول (٢١) وشكل (٢٠) يمكن أن نبين الأهمية التنموية لأجور العاملين في معمل أسمنت الفلوجة قد ساهم بشكل ايجابي في تعزيز قدرة العاملين على شراء مثل هذه المواد , وزيادة دخولهم وقدرتهم على توفير المتطلبات اللازمة, وهذا التحسن يعكس دور المعمل في تعزيز وتحفيز التنمية المستدامة.

جدول (٢١)

ملكية المواد المنزلية للعاملين في معمل سمنت الفلوجة لعام ٢٠٢٤

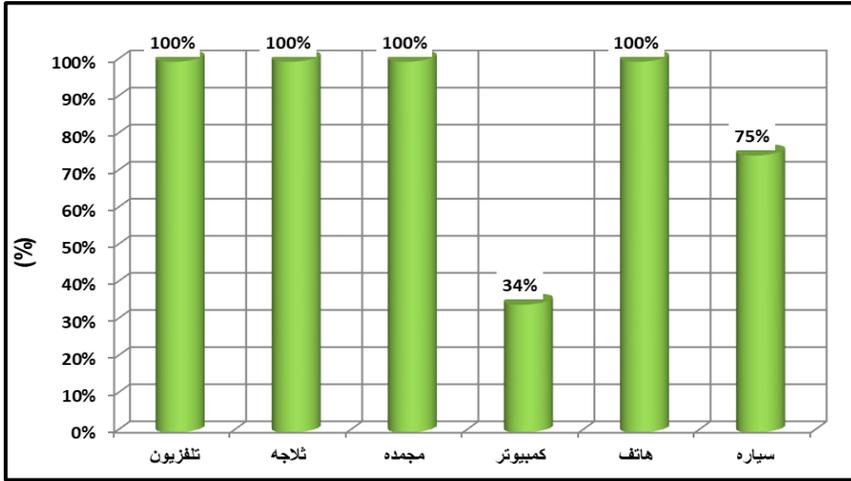
سيارة	مجمده	هاتف	كمبيوتر	ثلاجه	تلفزيون	ملكية المواد
٢٦٠	٣٤٨	٣٤٨		٣٤٨	٣٤٨	العدد
%٧٥	%١٠٠	%١٠٠	%٣٤	%١٠٠	%١٠٠	النسبة (%)

المصدر: الدراسة الميدانية, استطلاع وتثبيت ميداني للباحث, استمارة الاستبيان

نموذج (٢) فقره (١) لعام ٢٠٢٤

شكل (٢٠)

نسبة ملكية المواد المنزلية للعاملين في معمل سمّنت الفلوجة لعام ٢٠٢٤



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢١)

ثانياً: القدرة على الادخار وملكية الدار.

إنَّ حصول العاملين في القطاع الصناعي على دخول مناسبة مع تنظيم استعمال أو استثمار هذه الدخول من شأنه أن يعزز قدرة العاملين على الادخار والاستثمار , وفيما يتعلق بالأهمية التنموية لمعمل سمّنت الفلوجة في هذا المجال , ومن خلال معطيات جدول (٢٢) وشكل (٢١) يتضح زيادة عدد العاملين الذين يملكون وحدات سكنية أو قطعة أرض ما بعد العمل بالمعمل مقارنة بمرحلة ما قبل العمل .

جدول رقم (٢٢)

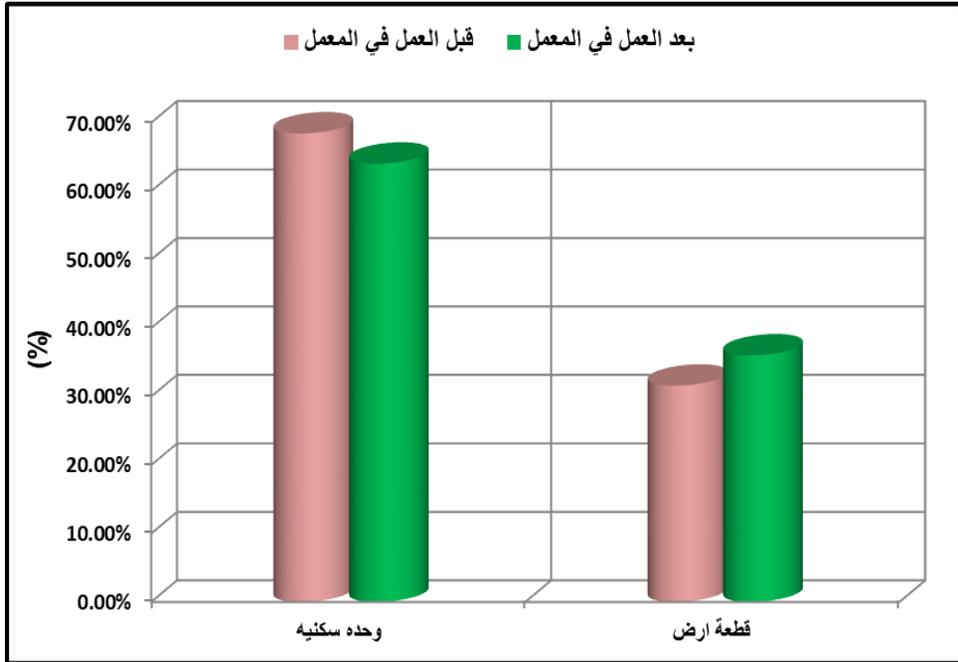
ملكية العاملين قبل وبعد العمل بالمعمل

نوع الملكية	قبل العمل بالمعمل	النسبة (%)	بعد العمل بالمعمل	النسبة (%)
وحده سكنيه	١٣٠	٦٨.٤٢%	٣٢٠	٦٤.٠٠%
قطعة ارض	٦٠	٣١.٥٨%	١٨٠	٣٦.٠٠%

المصدر: الدراسة الميدانية , استطلاع وتثبيت ميداني للباحث, استمارة الاستبيان,

شكل (٨)

النسبة المئوية للعاملين قبل وبعد العمل بالمعمل



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٨)

أمَّا بالنسبة لملكية الدار حيث يتضح من معطيات جدول (٢٣) وشكل (٢٢) أن (٨٠.٤٦٪) من اجمالي عدد العاملين في المعمل يسكنون في بيوت ملك لهم لاسيما تلك التي ملكت لهم من قبل الدولة أو ملكية خاصة، مقابل (١٠.٣٤٪) يسكنون في بيوت عائده للمعمل ضمن منطقة المعمل، وبنسبه (٩.٢٠٪) يسكنون في بيوت مؤجره من الأهالي، علماً أن بداية تأسيس المعمل تم إسكان العاملين ضمن الوحدات السكنية التي أنشأها القطاع العام في مدينة الفلوجة، وتم تملكها لهم فيما بعد، ولذلك فقد ساهم الاستقرار المالي للعاملين في المعمل مع توفير السكن المناسب لهم من قبل القطاع العام مع قرب موقع المعمل من سكن العاملين في تعزيز فرص استقرار العاملين مالياً واجتماعياً، فتعزيز قدرتهم على الادخار وامتلاك أراضي أو وحدات سكنية^(٢).

جدول رقم (٩) ملكية الدار للعاملين في معمل سمنت الفلوجة

نوع الملكية	ملك	عائد الى المعمل	مؤجر من الاهالي	المجموع
العدد	٢٨٠	٣٦	٣٢	٣٤٨
النسبة	٨٠.٤٦٪	١٠.٣٤٪	٩.٢٠٪	١٠٠٪

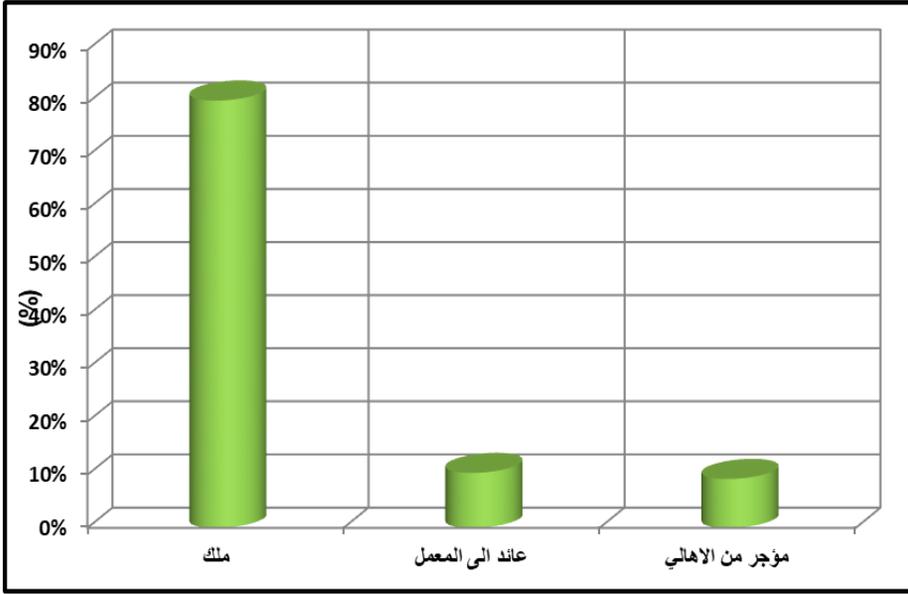
المصدر: الدراسة الميدانية، استطلاع وتثبيت ميداني للباحث، استمارة الاستبيان.

نموذج (٢) فقره (١٤) لعام ٢٠٢٤

(١) الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان، نموذج (٢) فقره (١٦)، مقابله مع العاملين في معمل سمنت الفلوجة، لعام ٢٠٢٤.

شكل رقم (٩)

الأهمية النسبية لملكية الدار للعاملين في معمل سمنت الفلوجة



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٩)

١-٤ : تلبية حاجة السوق المحلي والاقليمي من منتجات الاسمنت الابيض

والاسود.

منذ تأسيس معمل أسمنت الفلوجة الأسود عام ١٩٧٦ والأبيض عام ١٩٧٧ وبدأ الإنتاج فيه عام ١٩٧٨، وتم الاعتماد على استراتيجية تسويق محلية تستهدف أقضية محافظة الأنبار، مع التركيز على تلبية احتياجات مشاريع البناء والإعمار المتزايدة في المنطقة، تم توجيه التسويق نحو استغلال الموقع الجغرافي المتميز لتقليل تكاليف النقل وضمان سرعة التوزيع، مع توفير منتجات بجودة عالية وأسعار تنافسية تلبي متطلبات المستهلكين المحليين، كما شملت الاتجاهات تعزيز التعاون مع شركات المقاولات والموزعين المحليين لضمان انتشار المنتجات على نطاق واسع،

وتزامن ذلك مع الحملات الترويجية التي أبرزت جودة الإسمنت الأبيض على مستوى العراق، ومرونته في تلبية احتياجات مشاريع البناء المتنوعة، ومن خلال معطيات جدول (٢٤) وشكل (٢٣) يبين لنا أن أفضية محافظة الأنبار المتمثلة بقضاء (الرمادي، الفلوجة، العامرية)، شكلت أعلى نسبة لاستهلاك منتجات المعمل وبنسبه (٦٥٪) مقابل (٣٥٪) للأفضية الأخرى، إذ إن منتجات المعمل منذ تأسيسه تسد حاجة السوق المحلي، وهذه الاستراتيجيات ساعدت في تعزيز حضور المعمل كمصدر أساسي لمواد البناء داخل المحافظة.

ان تلبية متطلبات السوق المحلي لمحافظة الأنبار من منتجات معمل سمنت الفلوجة الأبيض والأسود تُسهم إيجابياً في التنمية من عدة جوانب، أبرزها^(٦).

١- تحفيز قطاع البناء والإعمار: من خلال توفير الإسمنت بجودة عالية وأسعار تنافسية، ما يدعم تنفيذ المشاريع السكنية والبنية التحتية ويعزز التنمية العمرانية في المنطقة.

٢- تنشيط الاقتصاد المحلي: يساهم المعمل في تقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة، مما يدعم الاقتصاد المحلي ويُبقي العوائد المالية داخل المحافظة.

٣- توفير فرص عمل: يؤدي نشاط المعمل وزيادة الطلب على منتجاته إلى توفير وظائف مباشرة في قطاع الإنتاج وغير مباشرة في قطاعات النقل والتوزيع والمقاولات.

٤- تطوير البنية التحتية: يلعب دوراً في تحسين الخدمات الأساسية من خلال توفير المواد اللازمة لتنفيذ مشاريع الطرق والجسور والمباني الحكومية.

٥- دعم الاستقرار الاجتماعي: من خلال توفير المواد الأساسية للبناء بأسعار مناسبة، يساهم في تحسين الظروف المعيشية وتعزيز الاستقرار المجتمعي.

جدول (١٠)

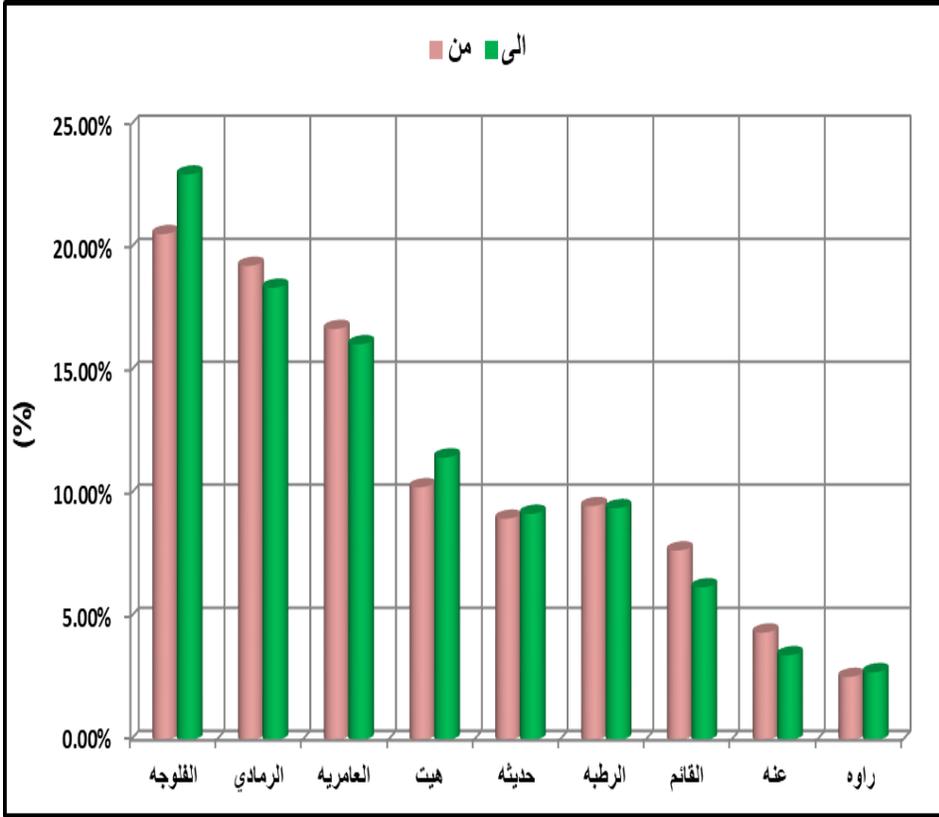
اتجاهات تسويق معمل أسمنت الفلوجة الأبيض والأسود لأقضية محافظة الأنبار
للمدة من (١٩٧٨-٢٠١٣) و (٢٠٢١-٢٠٢٤)

كميات التسويق (الف / طن)				أقضية المحافظة
الأهمية النسبية (%)	الى	الأهمية النسبية (%)	من	
٪٢٢.٩٩	١٠٠	٪٢٠.٥٧	٨٠	الفلوجة
٪١٨.٣٩	٨٠	٪١٩.٢٨	٧٥	الرمادي
٪١٦.٠٩	٧٠	٪١٦.٧١	٦٥	العامرية
٪١١.٤٩	٥٠	٪١٠.٢٨	٤٠	هيت
٪٩.٢٠	٤٠	٪٩.٠٠	٣٥	حديثه
٪٩.٤٣	٤١	٪٩.٥١	٣٧	الرطبة
٪٦.٢١	٢٧	٪٧.٧١	٣٠	القائم
٪٣.٤٥	١٥	٪٤.٣٧	١٧	عنه
٪٢.٧٦	١٢	٪٢.٥٧	١٠	راوه
٪١٠٠	٤٣٥	٪١٠٠	٣٨٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية, استمارة الاستبيان, قسم التسويق.

شكل (١٠)

النسبة المئوية لاتجاهات تسويق معمل أسمنت الفلوجة الأبيض والأسود لأقضية محافظة الأنبار للمدة من (١٩٧٨-٢٠١٣) و (٢٠٢١-٢٠٢٤)



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٠)

أمَّا تحديد اتجاهات تسويق معمل أسمنت الفلوجة للمحافظات العراقية الأخرى مقارنة بأجمالي التسويق على مستوى محافظة الأنبار , فإنه يتضح من خلال معطيات جدول (٢٥) وشكل (٢٤) وخريطة (٦) أن منتجات معمل سمنت الفلوجة قد تركزت من حيث التسويق مكانياً ضمن محافظة الأنبار بشكل رئيسي حيث لعب الموقع الجغرافي وحاجة السوق المحلي لمنتجات المعمل دور كبير في استقطاب السوق

المحلي لمحافظة الأنبار لمنتجات المعمل , مع وجود أسواق منافسه للمعمل ضمن محافظات عراقية أخرى لاسيما العاصمة (بغداد , صلاح , ديالى) وبهذا يعزز دور المعمل في تحقيق إيرادات اقتصادية تساهم في تعزيز دور المعمل في تطوير مستويات التنمية المكانية .

جدول (١١)

اتجاهات تسويق إنتاج معمل سمنت الفلوجة على مستوى محافظات العراق

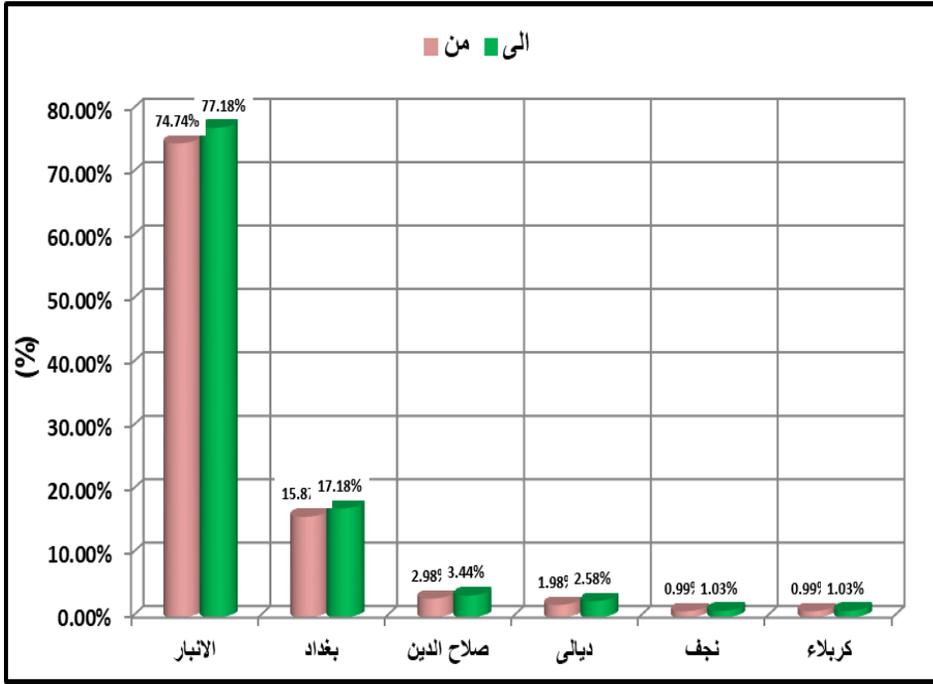
المحافظات	كميات الانتاج المسوق / ألف طن		الأهمية النسبية %
	من	الى	
الأنبار	٣٨٩	٤٣٥	٪٧٧.١٨
بغداد	٨٠	١٠٠	٪١٥.٨٧
صلاح الدين	١٥	٢٠	٪٣.٤٤
ديالى	١٠	١٥	٪٢.٥٨
نجف	٥	٦	٪١.٠٣
كربلاء	٥	٦	٪١.٠٣
المجموع	٥٠٤	٥٨٢	٪١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية, استطلاع وتثبيت ميداني للباحث, استمارة الاستبيان قسم

التسويق

شكل (١١)

اتجاهات تسويق إنتاج معمل سمنت الفلوجة على مستوى محافظات العراق



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١١)

١-٥: مساهمة منتجات معمل سمنت الفلوجة من إجمالي منتجات الاسمنت العراقية.

يعكس الإنتاج الصناعي لأي نشاط صناعي مستوى الأهمية الاقتصادية التي يتمتع بها هذا النشاط على مستوى إجمالي انشطه الصناعة المماثلة له من حيث الإنتاج الكلي ومستوى العوائد الاقتصادية المتحققة وبالتالي نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي للإقليم أو البلد ومستوى إسهامه في تطوير مستويات التنمية المكانية بكافة أبعادها .

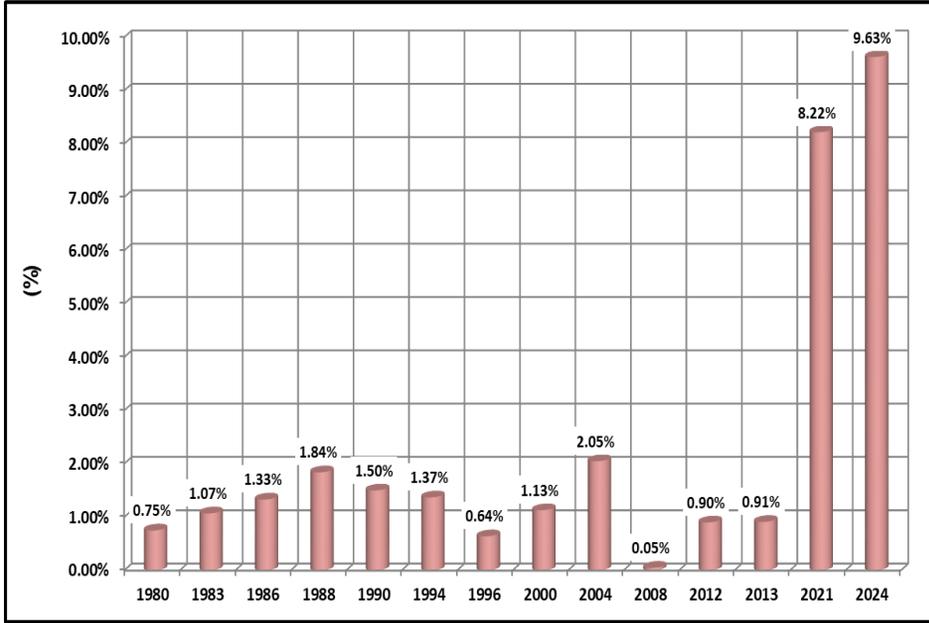
وعلى مستوى معمل أسمنت الفلوجة الأبيض , فإنه يتضح من خلال معطيات جدول (٢٦) وشكل (٢٥) أن نسبة مساهمة منتجات المعمل على مستوى اجمالي منتجات السمنت في العراق كانت مناسبة مقارنة مع حجم المعمل وكميات انتاجه , وشهدت تطوراً كبيراً لسنوات مختلفة , حيث شهدت المدة (١٩٨٠ - ١٩٨٨) تطوراً واضحاً من خلال ارتفاع الأهمية النسبية من (١.٣٣%) لسنة ١٩٨٦ لتصل الى (١.٨٤%) لسنة (١٩٨٨) وهذا التطور عموماً ارتبط بالاستقرار النسبي من الناحية السياسية والاقتصادية والأمنية وما رافقها من تطور الحركة العمرانية مقارنة بالمرحلة اللاحقة (١٩٩٠ - ٢٠١٣) التي شهدت تراجعاً واضحاً في الأهمية النسبية بسبب اضطراب الأوضاع السياسية والاقتصادية لاسيما بعد حرب عام (١٩٩١) وفرض الحصار الشامل على العراق وما ترتب عليه من نقص كبير في قطع الغيار وتأثر الحركة العمرانية سلباً في العراق ثم احتلال العراق في نيسان ٢٠٠٣ مما زاد اضطراب الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية حتى عام ٢٠٢٠ حيث شهدت أما خلال الفترة الممتدة من (٢٠٢١ - ٢٠٢٤) تم إعادة إنتاج المعمل للإسمنت الأسود وكميات إنتاج مناسبة وبشكل كبير مقارنة بالمراحل السابقة وبنسب (٨.٢٢%) عام ٢٠٢١ ثم ارتفعت الى (٩.٦٣%) عام ٢٠٢٤ مما يؤشر الى زيادة الطلب على منتجات المعمل نتيجة الاستقرار الامني والاقتصادي التي شهدتها المحافظة^(٧).

جدول (١٣) تطور كميات لإنتاج لمعمل سمّنت الفلوجة من إجمالي إنتاج السمّنت في العراق للمدة (١٩٨٠-٢٠٢٤)

السنوات	كميات الانتاج لمعامل سمّنت العراق الف/طن	كميات انتاج معمل سمّنت الفلوجة الف /طن	الأهمية النسبية %
١٩٨٠	٦٨٢٥٠٠٠	٥١٣٣١	٪٠.٧٥
١٩٨٣	٧٢٢٠٠٠٠	٧٧٤١٢	٪١.٠٧
١٩٨٦	٩٨٤٢٠٠٠	١٣٠٧٣٢	٪١.٣٣
١٩٨٨	١٠٧٥٠٠٠٠	١٩٨٠٤٢	٪١.٨٤
١٩٩٠	١٢٥٥٠٠٠٠	١٨٨٧٤٦	٪١.٥٠
١٩٩٤	٥٨١٥٠٠٠	٧٩٥١٨	٪١.٣٧
١٩٩٦	٦٥٥١٠٠٠	٤١٦٠٠	٪٠.٦٤
٢٠٠٠	٧٢٥٠٠٠٠	٨١٨٦١	٪١.١٣
٢٠٠٤	٢٣٨٩٧٥٥	٤٨٨٧١	٪٢.٠٥
٢٠٠٨	٢٩٦٩٧٩٤	١٥٢٠	٪٠.٠٥
٢٠١٢	٤٣٨٨٣٥٦	٣٩٤٧٦	٪٠.٩٠
٢٠١٣	٥٦٨٢٣٠٩	٥١٦٠٤	٪٠.٩١
٢٠٢١	٧٢٩٦٥٣٦	٦٠٠٠٠	٪٨.٢٢
٢٠٢٤	٥١٩١٤٤٧	٥٠٠٠٠	٪٩.٦٣
الاجمالي	٩٤٧٢١١٩٧	٢٠٩٠٧١٣	٪٣١.٣٩

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية , استطلاع وتشبّيت ميداني للباحث , استمارة استبيان , سجلات وزارة الصناعة والمعادن , الشركة العامة للسمّنت العراقية, إدارة قسم التخطيط , بتاريخ ٢٨/١١/٢٠٢٤.

شكل (١٣) الأهمية النسبية لتطور كميات الإنتاج لمعمل أسمنت الفلوجة من أجمالي إنتاج السمنت في العراق للمدة (١٩٨٠ - ٢٠٢٤)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٣)

١-٦: الارتباط الوظيفي لمعمل سمنت الفلوجة مع الأنشطة الصناعية والخدمية

الآخري

تشكل منتجات أي نشاط صناعي مدخلات أوليه لمنتجات صناعات أخرى تستفيد منها بنسب مختلفة في إيجاد منتجات مختلفة تلبي حاجة السوق المحلي لاسيما منتجات الصناعات الإنشائية المختلفة , ولكون معمل أسمنت الفلوجة الأبيض يعد الوحيد على مستوى العراق , فقد وجد له أسواق مناسبة على مستوى الصناعات الأخرى ومنها الإنشائية فضلاً عن ارتباط الحاجة الى منتجات السمنت الأسود بقطاع البناء ومنتجات الصناعات الإنشائية المختلفة.

عموماً تبرز أهمية الصناعات الإنشائية في أي إقليم من خلال ارتباطها بمشاريع قطاع البناء والتشييد من ناحيه , وعلى وفرة المادة الأولية المحلية وخاصاً في محافظة الانبار من ناحيه أخرى (٨).

تختلف اهمية منتجات الاسمنت لكل صناعه حسب حاجة تلك الصناعة اليها ,وبالتالي ارتفاع أو انخفاض نسبة مساهمة مادة الإسمنت الأبيض أو الاسود من اجمالي مكونات الإنتاج لأي منتج صناعي لاسيما منتجات الصناعات الإنشائية يحدد لنا مستوى أهمية منتجات الإسمنت بالنسبة لكل صناعة.

ومن خلال معطيات جدول (١٤) والأشكال (١٤) و (١٥) و (١٦) و (١٧) يتضح لنا تباين الأهمية النسبية لمادة الإسمنت الأبيض والأسود حسب نوع الصناعة , لكن ما ينبغي الإشارة إليه هنا مهما انقضت الأهمية النسبية تبقى منتجات الإسمنت مادة أساسيه ولا يمكن الاستغناء عنها في أي منتجات الإسمنت للصناعات الإنشائية . فضلاً عما سبق , فإن لمنتجات الإسمنت الأسود علاقه وثيقه مع قطاعات أخرى , منها قطاع البناء والتشييد لاسيما المباني السكنية والجسور والطرق. الخ (٩).

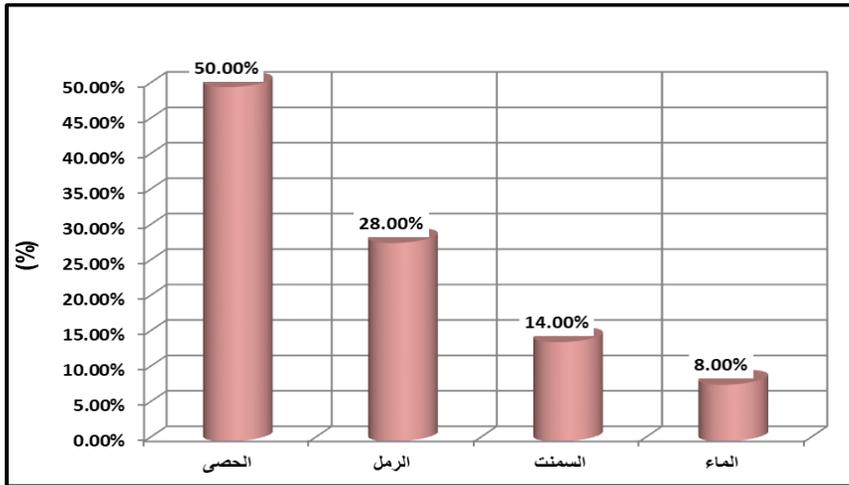
جدول (١٤)

تحديد الاهمية النسبيه لمنتجات الاسمنت في منتجات الصناعات الإنشائية

المؤشرات	الكتل الكونكريتيه	صناعة البلوك	صناعة الكاشي	صناعة الاسفلت
الحصى	٤٣	٥٠	-----	٤٥
الرمل	٣٨	٢٨	٣١	٤٥
الاسمنت الاسود	١٠	١٤	١٣	٣
الماء	٧	٨	٥	-----
شيش تسليح	٢	-----	-----	-----
الاسمنت الابيض	-----	-----	١٠	-----
الحجاره الملونه	-----	-----	٢٦	-----
الغبره البيضاء	-----	-----	١٥	-----
فلر	-----	-----	-----	٢
الزفت	-----	-----	-----	٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

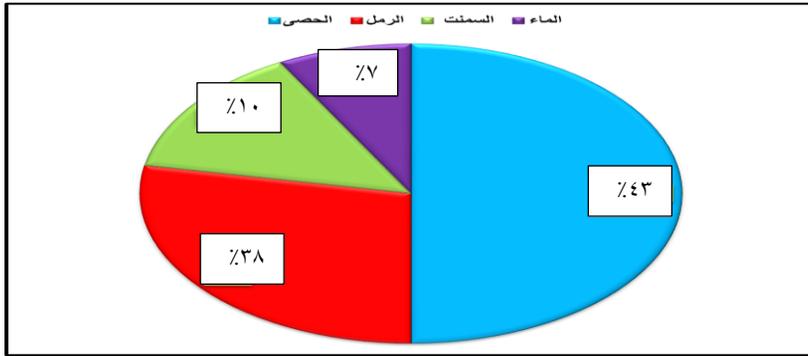
المصدر :اعد الجدول بالاعتماد على الدراسة الميدانية من قبل الباحث لعام ٢٠٢٤

الأهمية النسبية لمكونات صناعة البلوك (شكل-١٤)



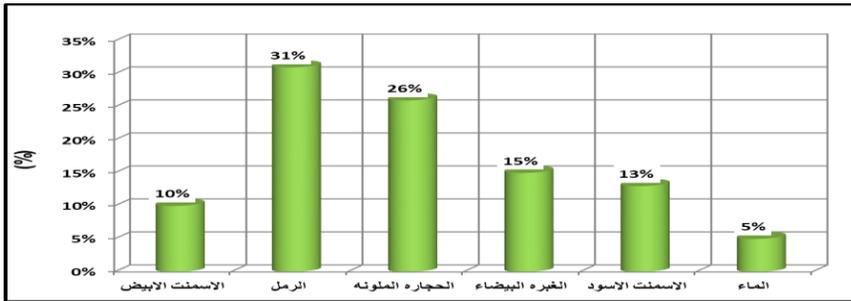
المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٤)

الأهمية النسبية لمكونات انتاج الكتل الكونكريتية



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٤)

الأهمية النسبية لمكونات صناعة الكاشي



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٤)

الأهمية النسبية لمكونات صناعة الاسفلت (شكل-١٧)



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٤)

الاستنتاجات والتوصيات

من خلال عرض ومناقشة وتحليل محاور البحث الرئيسية يمكن أن نبين محصلة البحث بالاستنتاجات الرئيسية الآتية .

١- ساهم معمل سمنت الفلوجة في استثمار وإنتاج من مواد خام اوليه في محافظة الانبار للإنتاج السمنت الابيض والاسود ,لكن مستوى الاستثمار لازال دون المستوى المطلوب لاسيما بعد عام ٢٠٠٣ بعد تكرار توقف المعمل وتراجع مستوى كفاءته الإنتاجية .

٢- في مجال اسهامه في توفير فرص عمل وتطوير مستويات الدخول للعاملين ,فقد اسهم في توفير (٣٤٨) تمثلت اقليمه الجغرافي بشكل رئيس نقلا عن اقضية محافظة الانبار الاخرى مع استقطاب اعداد من القوى العاملة من محافظات اخرى شكلت نسبه (٥.٧٥ %) من اجمالي حجم القوى العاملة في المعمل .

٣- ترتب على توفير فرص العمل المباشرة في المعمل وفرص العمل الغير المباشرة وتطوير مستويات دخول العاملين . وهذا انعكس إيجابا على مستوى الانفاق والادخار للعاملين وملكيتهم كما بينا ذلك سابقا بالفصيل .

٤- شكلت منتجات معمل سمنت الفلوجة اهميه بالنسبة لاجمالي منتجات الاسمنت على مستوى العراق , وهذا الأهمية تباينت خلال مختلف السنوات بين التراجع والتطور . كما أن هذا المنتجات وجدت لها اسواق مناسبة جدا على مستوى محافظة الانبار عموما والمحافظات الاخرى لاسيما أن المعمل يعد المعمل الاول على مستوى العراق في أنتاج الاسمنت الابيض .

وفي إطار التوجهات المستقبلية لتطوير المعمل وزيادة مستوى اسهامه في تطوير مستويات التنمية المكانية، فإن ذلك يتطلب من الجهات ذات العلاقة التركيز على التوصيات الآتية.

١- ضرورة اعتماد التخطيط الصناعي السليم في مجال اعادة تطوير الكفاءة الإنتاجية للمعمل وبما يتلاءم مع حاجة السوق المحلي والاقليمي .

٢- اعتماد سياسات اقتصاديه دقيقه على مستوى العراق عموما لاسيما فيما يتعلق بحماية منتجات الاسمنت المحلي وتوفير الاسواق المناسبة لها بهدف تعزيز قدرة المعمل على زيادة عوائده الاقتصادية واستدامة تطوير انتاجه كما ونوعى .

٣- العمل على ايجاد بيئة استثماريه مناسبه (سياسيه , اقتصاديه , أمنيه)تشجع على تطوير تشغيل المعمل بكامل طاقته الإنتاجية.

٤- التركيز على استدامة وتطوير مهارة العاملين بهدف رفع كفاتهم الإنتاجية واعتماد تكنولوجيه صناعيه متطورة تحقق افضل استثمار للإمكانيات التنموية وتطوير الانتاج كما ونوعا وبالتالي زيادة قدرة المعمل على تحقيق عوائد اقتصاديه مناسبه تسهم في تطوير مستويات التنمية المكانية.

المصادر

- ١- المحمدي, ياسين حميد بدع , بلال بردان ,قاسم احمد رمل ,تحليل جغرافي ,اقتصادي لتجربة التنمية الصناعية في العراق, المجلد (٥) عدد خاص بالمؤتمر السنوي الرابع. الجامعة العراقية, كلية الآداب ,, مجلة مداد الآداب, ٢٠١٥ ,
- ٢- الدراسة الميدانية, استطلاع وتثبيت ميداني للباحث, استمارة استبيان ,نموذج (١) فقره (٥) لعام ٢٠٢٤.
- ٣- الدراسة الميدانية, استطلاع وتثبيت ميداني للباحث, سجلات معمل سمنت الفلوجة, مقابله مع العاملين ,استمارة استبيان نموذج (١) فقره (٥) لعام ٢٠٢٤.
- ٤- العاني , ايهاب لطيف مخلف ,التنمية الصناعية في محافظة الانبار, دراسة في جغرافية التنمية الصناعية ,رسالة ماجستير, كلية الآداب , جامعة الانبار, عام ٢٠١٢ , ص١٧٤.
- ٥- الدراسة الميدانية, استطلاع وتثبيت ميداني للباحث, مقابله مع العاملين ,استمارة استبيان ,نموذج (٢) فقره (١٣) لعام ٢٠٢٤.
- ٦- الدراسة الميدانية, استطلاع وتثبيت ميداني للباحث, استمارة استبيان ,نموذج (١) فقره (٧) لعام ٢٠٢٤.
- ٧- الدراسة الميدانية, استطلاع وتثبيت ميداني للباحث, استمارة استبيان ,نموذج (١) فقره (٢) سجلات وزارة الصناعة والمعادن , قسم التخطيط , لعام ٢٠٢٤.
- ٨- غربي , سلام خميس غربي ,التحليل المكاني للصناعات الإنشائية الصغيرة في قضاء الفلوجة ,عدد خاص بالمؤتمرات ,الجامعة العراقية , كلية الآداب , مجلة مداد الآداب ,لعام ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .
- ٩- الدراسة الميدانية, استطلاع وتثبيت ميداني للباحث, استمارة استبيان ,نموذج (١) فقره (٨) سجلات معمل سمنت الفلوجة , ادارة المعمل, لعام ٢٠٢٤.

Sources

1- Al-Mohammadi, Yassin Hamid Bid', Bilal Bardhan, Qasim Ahmed Raml. A Geographical and Economic Analysis of the Industrial Development Experience in Iraq. Volume (5), Special Issue of the Fourth Annual Conference, Iraqi University, College of Arts, Madad Al-Adab Journal, 2015.

Field Study: Survey and Field Verification by the Researcher, Questionnaire Form (1), Item (5), 2024. - 2

3- Field Study: Survey and Field Verification by the Researcher, Records of Fallujah Cement Factory, Interviews with Workers, Questionnaire Form (1), Item (5), 2024 .

4 - Al-Ani, Ihab Latif Mukhlif. Industrial Development in Anbar Governorate: A Study in Industrial Development Geography. Master's Thesis, College of Arts, University of Anbar, 2012, p. 174.

5 - Field Study: Survey and Field Verification by the Researcher, Interviews with Workers, Questionnaire Form (2), Item (13), 2024.

Field Study: Survey and Field Verification by the Researcher, Questionnaire Form (1), Item (7), 2024. 6 -

7 - Field Study: Survey and Field Verification by the Researcher, Questionnaire Form (1), Item (2), Ministry of Industry and Minerals Records, Planning Department, 2024.

8 - Gharbi, Salam Khamis Gharbi. Spatial Analysis of Small-Scale Construction Industries in Fallujah District. Special Issue on Conferences, Iraqi University, College of Arts, Madad Al-Adab Journal, 2018–2019.

9 - Field Study: Survey and Field Verification by the Researcher, Questionnaire Form (1), Item (8), Fallujah Cement Factory Records, Factory Management, 2024.

